طقوس يهودية تقام على أرض السعودية



نشر الحاخام الإسرائيلي يعقوب يسرائيل هرتسوغ، مقطع فيديو له من محافظة العلا السعودية.

وأرفق "هرتسوغ"، مقطع الفيديو الذي لا تتعدّى مدته خمس ثوان، بتعليق قال فيه: "بدأ اليوم في السبر اليومي لشوفار (بوق الكبش) خلال شهر إيلول. شهر الرحمة والمغفرة".

وكان لافتاً أن الحاخام هرتسوغ، حرص في تغريدته على وضع إشارة، للحساب الرسمي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، وللحساب الرسمي للسياحة في العلا.

أثار الفيديو الذي ظهر فيه هرتسوغ، وهو يؤدي الطقوس اليهودية في السعودية تفاعلاً كبيراً بين نشطاء تويتر.

وتساءل ناشطون عن ردّ الجهات الرسمية التي أشار إليها الحاخام الإسرائيلي في تغريدته والتي ما تزال تلتزم الصمت.

حاخام إسرائيلي يدافع عن وجود اليهود في السعودية: نحن مرحّب بنا

وقال "أبو عبد السلام": "ياحاخام يعقوب ماينفع لو تصلي من هنا ليوم القيامة حتى تؤمن بماانزل على محمد عليه الصلاة والسلام لا تتعب نفسك نهج الانبياء عليهم السلام رحمة الناس وليس ظلمهم".

لفت الأنظارَ أيضاً تغريدة حساب يُرجّح أنه سعودي وجّه التحية للحاخام الإسرائيلي.

وردّ عليه ناشط آخر بغضب: "تحيي يهودي وتقر تعبده؟ اذا كنت جاهل فاعلم انه لايجوز وانه كافر خالد مُخلد فالنار ، واذا كنت تعلم فأسال الله ان يهديك".

وأصبحت أرض السعودية، مرتعاً لحاخامات اليهود يصولون ويجولون فيه كيفما يشاؤون، بعهد ولي العهد وحاكم البلاد الفعلي الأمير محمد بن سلمان.

وكان هرتسوغ، قد عبر عن أمله في تأسيس مجتمع يهودي متكامل في السعودية، وتدشين العديد من المشروعات التي تخدم أصحاب الديانة اليهودية.

جاء ذلك بحسب صحيفة "جيروزاليم بوست" التي قالت: إن هرتسوغ الذي يحمل الجنسية الأمريكية، بدأ في التفكير للذهاب إلى السعودية قبل أربع سنوات، وبالفعل، فقد زارها في أكتوبر 2021.

ومنذ هذا الحين، يقسّم هرتسوغ وقته بين إسرائيل والمملكة التي يريد أن يصبح الحاخام الأكبر غير الرسمي فيها.

وهرتسوغ يعرّف نفسه بأنه رجل أعمال، ومختص في المعاملات التجارية، وحوار الأديان، وتوفير كافة احتياجات اليهود في السعودية.